

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفسّر رَه الأَصْمَعِيُّ فقال : لِنَحْسٍ أَيْ وَضَعَتْ فِي رِيحٍ فَبَرَدَتْ . وَشَفِيْفُهُهَا : بَرْدُهَا وَمَعْنَى يُحِيلُ : يَصُبُّ . يَقُولُ : فَبَرْدُهَا يَصُبُّ الْمَاءَ فِي الْحَلْقِ وَلَوْلَا بَرْدُهَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءُ . وَالنَّحْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الصُّفْرِ شَدِيدُ الْحَمْرَةِ وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : الصُّفْرُ زَفْسُهُ كَمَا تَقْدَمُ . وَيَوْمَ مَنْدُحُوسٍ وَرَجُلٌ مَنْدُحُوسٌ مِنْ مَنَاحِيْسٍ . وَالْمَنْدَحَسُ كَمُعَظَّمٍ : الْحَزِينُ . وَتَنَاحَسَ فُلَانٌ وَإِنْتَحَسَ : إِنْتَكَسَ وَأَنْحَسَ جَدُّهُ . وَأَنْحَسَتِ النَّارُ : كَثُرَ نَحْسُهَا أَيْ دُخَانُهَا . نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِصْرِيِّ النَّحْوِيِّ النَّحْسُ كَشَدَادٍ مَاتَ سَنَةَ 833 وَهُوَ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ . وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ النَّحْسُ بِئَاءِ النَّسَبِ عَنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْفَضْلِ الْبَجَلِيِّ وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ . وَالشَّمْسُ أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ مُوسَى الْغَزَّيِّ قَاضِيهَا عُرِفَ بِابْنِ النَّحْسِ قَرَأَ عَلَى زَكَرِيَّا وَالسَّخَاوِيِّ وَالْجَوْهَرِيِّ .

ن خ س .

نَخَسَ الدَّابَّةَ كَنَمَرٍ وَجَعَلَ الْأَخِيرَةَ عَنْ اللَّحْيَانِي نَخْسًا : غَرَزَ مُؤَخَّرَهَا أَوْ جَنَّبَهَا بِعُودٍ وَنَحْوِهِ وَفِي الْأَسَاسِ : بَنَحَوْا عُودًا . وَالنَّخْسُ كَشَدَادٍ : بِيَعَّاعُ الدَّوَابِّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذَخْسِهِ إِيَّاهَا حَتَّى تَنْشَطَ وَقَدْ يَسْمَى بَائِعُ الرِّقَاقِ نَخْسًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ . وَالْإِسْمُ : النَّخْسَةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ وَهِيَ حِرْفَتُهُ وَيُقَالُ : نَخَسُوهُ أَيْ طَرَدُوهُ نَاحِسِينَ بِهِ بَعِيرَهُ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : نَخَسُوا بِفُلَانٍ : نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ . وَفِي اللَّسَانِ : نَخَسَ بِالرَّجُلِ : هَيَّجَهُ وَأَزْعَجَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

النَّخَسِينَ بِمَرَوْانٍ بِيَذِي خُشْبٍ ... وَالْمُقَحَّمِينَ بِعُثْمَانَ عَلَى الدَّارِ أَيْ نَخَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى سَيَّرُوهُ مِنَ الْبِلَادِ مَطْرُودًا . وَالنَّخَسُ : ضَاغِطٌ فِي إِبْطِ الْبَعِيرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَالنَّخَسُ أَيْضًا : جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِهِ وَهُوَ مَنْدُحُوسٌ وَقَدْ نَخَسَ نَخْسًا وَإِسْتَعَارَ سَاعِدَةَ ذَلِكَ

للمرأة فقال : .

إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ حَكَتْ عَجَانَهَا ... بِعُرْقُوبِهَا مِنْ نَاحِيَةٍ  
مُتَقَوِّبِ وَالنَّاحِيَةُ : الوَعِيلُ الشَّابُّ الْمُتَلِيءُ شَيْبَابًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ  
وَعِيلٌ ثُمَّ نَاحِيَةٌ إِذَا نَخَسَ قَرْنَاهُ ذَنَبَهُ مِنْ طَوْلِهِمَا وَلَا سِنَّ فَوْقَ  
النَّاحِيَةِ كَالنَّخُوسِ كَصَبُورٍ قَالَ : وَإِنَّ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذُّكُورِ وَأَنَّ شَدَّ  
:

" يَا رَبِّ شَاةٍ فَارِدٍ نَخُوسٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَدَائِرَةُ النَّاحِيَةِ : هِيَ التِّي  
تَكُونُ تَحْتَ جَاعِرَتِي الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِلِيْنَ كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ وَفِي  
التَّهْذِيبِ : عَلَى جَاعِرَتِي الْفَرَسِ وَتُكْرَهُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ أَيْ الدَّائِرَةُ  
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : وَيُكْرَهُ أَيْ يُكْرَهُ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ وَفِي التَّهْذِيبِ :  
النَّخَاسُ : دَائِرَتَانِ يَكُونَانِ فِي دَائِرَةِ الْفَخِذَيْنِ كدَائِرَةِ كَتِيفِ  
الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ مِنْ نَخُوسَةٍ : يُتَطَايَرُ مِنْهَا . وَالنَّخِيسُ كَأَمِيرٍ :  
مَوْضِعُ الْبَطَّانِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَالنَّخِيسُ : الْبَكَرَةُ يَتَسَّعُ  
ثُقْبُهَا الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمِحْوَرُ مِنْ أَكْلِ الْمِحْوَرِ فَتُثْقَبُ خُشْيِيَّةً فِي  
وَسَطِهَا وَتُلَاقِمُ ذَلِكَ الثُّقْبَ الْمُتَسَّعَ وَتَلُكُ الْخُشْيِيَّةُ نَخَاسُ نَخَاسَةٍ  
بِكسرها كَذَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ مَعَ تَغْيِيرِ يَسِيرٍ وَلَمْ يَذْكَرِ النَّخَاسَةَ وَإِنَّ مَا  
ذَكَرَهَا اللَّيْثُ وَأَنَّ شَدَّ الْجَوْهَرِيَّ لِلرَّاجِزِ : .  
" دُرُّنَا وَدَارَتُ بَكَرَةَ نَخِيسٍ وَأَخِيرُهُ : .  
" لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ "